



النقد الأدبي بين العقل والآلة تحديات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحديثة

م.د سامي كريم موشي
كلية الآداب – جامعة ذي قار

الملخص:

قد يبدو السؤال عن حضور اللغات والإبداع والنقد الأدبي ضمن الثورة التكنولوجية الحديثة سؤالاً منطقياً في الوقت الحاضر، وخاصة بعد مناوشة التكنولوجيا الواقع الحقيقي ومناقسة العقل البشري في معظم المنجزات وأشكال الإبداع، فإذا كان للذكاء الاصطناعي حضوره في الفعاليات الإنسانية ونشاطاته من مجال الطب وتشخيص الأمراض، والهندسة، والتصميم، والقانون والقضاء، والبيئة، والطقس وقراءة التنبؤات، والصناعات والأدوية والفنون إلى اللغة، والإبداع، وصناعة المحتوى الإنساني، وقراءة النصوص وتقديم المقترحات والآراء، أصبح من الفضول المعرفي أن نبحث عن حضور الذكاء الاصطناعي ضمن الحقل النقدي، والكشف عما إذا كان هذا التقدم التكنولوجي المحاكي لعقل الإنسان أن يعلن عن موت الناقد البشري والتدشين لبداية عصر الناقد الآلي، وهل سيتمكن الذكاء الاصطناعي من إجراء عملية نقدية لمختلف أنواع النصوص الإبداعية، وما هي الإمكانيات المتاحة للذكاء الاصطناعي، وما هي آلياته وطرائق عمله، وما مدى الإفادة منه في مجال النقد الأدبي.

كل هذه الأسئلة المفترضة سيحاول البحث الإجابة عنها، وهي محاولة لفهم الذكاء الاصطناعي وطرائق اشتغاله، وتطبيقاته؛ وبالتالي فحص قدرته الذكية على النقد الأدبي ومقارنتها مع النقد البشري، وذلك من خلال التعامل التطبيقي مع برمجيات الذكاء الاصطناعي وطرح الأسئلة النقدية عليه واقتباس الإجابات وفحصها وبيان قيمتها العلمية، ومعرفة ما يمكن أن يقدمه الذكاء الاصطناعي للناقد البشري أسوة بالمجالات الأخرى التي أثبت فيها الذكاء الاصطناعي حضوره وفعاليتها وقوة معالجاته.

الكلمات المفتاحية: النقد الأدبي، الذكاء الاصطناعي، رواية.

Literary Criticism Between Mind And Machine, Challenges Of Artificial Intelligence And Modern Technology

Dr. Sami Karim Moshi

College of Arts - Dhi Qar University

Summary:

The question about the presence of languages, creativity, and literary criticism within the modern technological revolution may seem to be a logical question at the present time, especially after technology's skirmish with real reality and its competition with the human mind in most achievements and forms of creativity. If artificial intelligence has a presence in human activities and activities in the field of medicine, disease diagnosis, and engineering, , design, law and judiciary, environment, weather and reading forecasts, industries, medicines and arts to language, creativity, creating human content, reading texts and submitting suggestions and opinions, it has become an epistemological curiosity to search for the presence of artificial intelligence within the monetary field, and to reveal whether this progress The technology that mimics the human mind announces the death of the human critic and the inauguration of the beginning of the era of the automated critic. Will artificial intelligence be able to conduct a critical process for various types of creative texts? What are the capabilities available to artificial



intelligence, what are its mechanisms and methods of work, and what is the extent of its benefit in the field of literary criticism?

All of these supposed questions the research will try to answer, which is an attempt to understand artificial intelligence, its working methods, and its applications. Thus, examining his intelligent ability to literary criticism and comparing it with human criticism, through applied interaction with artificial intelligence software, asking it critical questions, quoting the answers, examining them, demonstrating their scientific value, and knowing what artificial intelligence can offer to the human critic, similar to other fields in which artificial intelligence has proven its presence. Its effectiveness and the power of its treatments.

Keywords: literary criticism, artificial intelligence, novel.

الذكاء الاصطناعي الماهية والحدود:

يشهد العالم في الوقت الحاضر ثورة صناعية كبرى يطلق عليها بالثورة الصناعية الرابعة، وهي تقوم على أسس الثورة الرقمية الهائلة التي حدثت منذ منتصف القرن الماضي، وتتميز هذه الثورة بالتوسع الهائل في دمج التكنولوجيا والمجالات الفيزيائية والرقمية والبيولوجية من أجل الابتكار⁽¹⁾ وتطوير مختلف المجالات والصناعات والإنتاج؛ من خلال الربط بين خطوط الإنتاج المختلفة وشبكات الانترنت وتحليل البيانات الضخمة ونظم الحوسبة الالكترونية.

لقد أسهم توافر البيانات الضخمة وسهولة معالجتها وتخزينها في قيام العديد من المؤسسات بإعادة التعامل وتغيير قوى الإنتاج بما يتيح لها استعمال تلك البيانات وتوظيفها وخلق الفرص الجديدة للإنتاج واتخاذ القرارات، وتسهيل عمليات الصناعة والابداع والتحسين، وكان من بين أهم ماتوصلت إليه تلك الثورة الرقمية هو خلق نظام تحليل ومعالجة للبيانات الضخمة تمهيداً لدعم اتخاذ القرارات وخلق خطوط إنتاج رقمية تعتمد أساساً على خوارزميات رياضية تركز في ادائها على المحتوى الهائل في الشبكة الالكترونية في معالجة قيم المجالات وانتاجها وهو ما أطلق عليه بالذكاء الاصطناعي⁽¹⁾.

يرمز للذكاء الاصطناعي بـ (AI) اختصاراً لـ (Artificial Intelligence) وقدمت له تعريفات عديدة منها: بأنه علم الحصول على الآلات أو أنظمة الكمبيوتر لأداء المهام التي تتطلب الذكاء، أو هو ما يهتم بالسلوك الذكي لبرمجيات الاعلام الآلي، أو بأنه دراسة الكليات العقلية من خلال استخدام النماذج الحسابية، كما يُعرف بأنه فن تصنيع الآلات القادرة على القيام بعمليات تتطلب الذكاء عندما يقوم بها الانسان، أو بأنه أحد علوم الحاسب الآلي الحديثة والمتمثلة في مجموعة الأنظمة والأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء مهام مختلفة، وفق برمجيات وخوارزميات مخصصة ذلك فهي تتعرض لخصائص الذكاء في السلوك الإنساني⁽²⁾.

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى محاكاة العقل الإنساني، وتمكين أجهزة الكمبيوتر من تنفيذ المهام التي يستطيع العقل تنفيذها، وغالباً ما يطلق على هذه المهام مثل التفكير صفة الذكاء أو الرؤية وتتميز بمهارات الإدراك الحسي والربط بين الأفكار والتنبؤ والتخطيط والتحكم الحركي، ولاينحصر في بُعد واحد بل له مساحة واسعة قادرة على تنظيم قدرات متنوعة لمعالجة المعلومات والإنتاج وتنفيذ المهام المختلفة⁽³⁾. فهو لايبعد أن يكون مجموعة من الخوارزميات والبرمجيات التي تتصرف مثل الانسان في تفكيره وتصرفاته، ومواجهته للمشاكل، ثم اتباع مجموعة من الإجراءات لحلها، ويقوم بتعريف الذكاء البشري بطريقة تسهل للآلة تقليده وتنفيذ مهامه من أبسطها إلى أكثرها تعقيداً⁽⁴⁾.



كما يهدف للوصول إلى معالجة العمليات العقلية التي تتم داخل العقل الإنساني، وتسهيل استعمالات الحاسوب من خلال قدرته على تعلم التجارب، للتمكن من حلّ المشكلات من خلال محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء بواسطة تصميم أنظمة ذكية تعطي الخصائص نفسها التي نعرفها بالذكاء لدى الإنسان، حتى يتمكن الحاسوب من إجراء عمليات منطقية ومنظمة تحاكي ما يجري داخل العقل البشري، وبالطريقة الإنسانية نفسها⁽¹⁾.

وتتجلى أهمية الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات مثل مساهمته في الحفاظ على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها إلى الآلات الذكية، ويؤدي مهام كبيرة في مجالات حساسة مثل الطب وتشخيص الأمراض، ووصف الأدوية، والاستشارات القانونية، والمهنية والتعليم⁽²⁾، والمجالات الأمنية والعسكرية، من خلال ما يميز به الذكاء الاصطناعي من الخصائص التي تمكنه من القيام بالعديد من هذه الأدوار.

يتميز الذكاء الاصطناعي بإمكانية تمثيل المعرفة وقابليته على التعامل مع المعلومات الناقصة، والتفكير والادراك واكتساب المعرفة وتطبيقها، واستعادة الخبرات القديمة وإعادة توظيفها، ويتعامل مع الفرضيات والمسائل بشكل دقيق ومنظم وبسرعة فائقة من خلال قدرته على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات التي يتعرض لها، ومن هنا نستطيع أن نتعرف على العديد من الميادين التي أصبح فيها للذكاء الاصطناعي الدور الكبير في صناعتها وإدارة مواردها وانتاجها، فمن الصحة والطب وتشخيص الأمراض إلى مجال الاقتصاد، والبيئة، والزراعة، ونظم الغذاء، والتنبؤ بالطقس، والتحكم بتلوث الهواء، ومراقبة المياه، واستهلاك الطاقة، والنفايات وكشف مصادر التلوث، إلى مجال الإعلام، والمهن، والوظائف، والقضاء⁽³⁾ والهندسة، والتصميم، ومحاكاة الأشخاص، وصناعة الأفلام، والمقاطع الصوتية، والعديد من المجالات التي لا يمكن حصرها⁽⁴⁾.

ومن بين تلك المجالات أيضاً سيكون للتعليم والبحث العلمي فسحة كبيرة داخل منظومة الذكاء الاصطناعي، فهو قادر على مدّ المتعلمين ببرامج تعليمية، وإنشاء السلاسل التدريبية المتخصصة، ووفق ما يحصل عليه كل طالب من تقييم، وكذلك في مجال الدراسات واختيار المقررات الدراسية والإشراف وكتابة البحوث والدراسات الأكاديمية، واستخدام التغذية الراجعة، وقياس مستوى الطلبة ومراعاة الفروقات الفردية بينهم، فضلاً عن إمكانياته الهائلة بدعم البحث العلمي وتقديم المقترحات والإشكاليات التي قد يفيد منها الباحث إزاء مهمته البحثية أو الدراسية⁽¹⁾.

أما في مجال الفن والابداع فإن الذكاء الاصطناعي أظهر قدرته الكبيرة على التعاطي مع هذا النوع من الفعاليات البشرية ولكن ثمة اعتراضات على افتراض أن الفن هو تعبير عن رؤيا المبدع وشعوره إزاء الأشياء والعالم والمحيط الاجتماعي والثقافي والابداع الآلي لا يقترب إلى هذا الحد من الظاهرة الإنسانية، إلا أنه يستطيع التعايش بشكل آني مع طريقة فهم الفنان للعالم، وكيف يراه من منظوره الخاص، وطريقته ومنهجيته، ومعالجته الخاصة، ويقوم بمحاكاته على ذلك العمل الإبداعي، وعلى هذه الأساس عدّ الرافضون لإحكام الفن والابداع عالم التكنولوجيا على أن الخوارزميات والبرامج الرياضية لا تمتلك تعبيراً حقيقياً، ولن تنتقل لمسات الفنان وإحساسه الفني والرؤى الإنسانية للوجود، غير أن الذكاء الاصطناعي زود بميزة تجعله لا ينسخ أو يعدل فقط؛ بل صار ينتج أعمالاً فنية حقيقية بسبب برمجته بصورة فعالة، ليبتر أعمالاً أصلية كما في كتابة القصائد أو التأليف الموسيقي، وهذا ما يسمى بالمجال الاستكشافي للإبداع الآلي الذي صار يقوم بعمليات أكثر مما يستطيع الدماغ البشري القيام بها⁽²⁾.

تتجاوز الإشكالية إذن حدود التقليد الحرفي للنموذج البشري إلى عمليات انتاج لأعمال مغايرة، وربما مختلفة كلياً عن النماذج البشرية الإبداعية التي ينتجها الدماغ البشري، وبلا شك هناك العديد من الانتاجات الفنية التي أذهلت العالم في مجال الرسم والموسيقى والشعر كونها عُدت نماذج غير مسبوقة ولا تحاكي عملاً مسبقاً، وقد تبدو التجارب المبكرة لكتابة القصيدة الشعرية بسيطة وخالية من الحالة العاطفية وفاشلة في نقل



المشاعر، فربما في اختبارات سابقة للذكاء الاصطناعي في كتابة الشعر لوحظ أنه قد أخفق في صناعة الإحساس والعبور بالمشاعر والقصديات إلى فضاء آخر، ولكن في الوقت نفسه نجح في محاكاة القصيدة البشرية وأتقن قولبتها وتركيبها المنطقي، وونجح في ضبط الإيقاع والوزن والقافية⁽³⁾.

لقد أصبح الذكاء الاصطناعي مزوداً بخصائص تحاول الاقتراب كثيراً من النماذج الإبداعية البشرية وهو بالتأكيد لايعرف الرؤى والأفكار والعاطفة والمعطيات الثقافية والتاريخية وما إليها، وإنما يتعامل وفق خوارزميات أعدت مسبقاً تتيح له إمكانية التعامل مع هذه المعطيات لصنع مايقارب به النموذج البشري من خلال الابتكار، وفق قواعد منطقية وحسابية بمايتناسب ونوع العمل المطلوب، وهذا حقيقة يشكل تحدياً جدياً لنوع الابداع البشري وتاريخه القديم.

إلا أننا لانستطيع تصوّر عمل الابداع الآلي بمعزل عن العقل البشري، ولايمكن فصله عنه، لأن الحقيقة تكمن في البيانات الضخمة التي زود بها الانسان ذلك الجهاز الآلي، فالعملية إذن تقوم على مشاركة كبيرة بين الابداع البشري وبين التطوير، فكل النماذج الإبداعية على مستوى الفن ليست بعيدة عن مشاركة الذوق البشري ومخيلته ورؤيته المسبقة، لأن النظام الآلي يقوم بالأساس على تلك الجزئيات المسبقة عن تاريخ الفن والأعمال الكبرى والفنانين والمبدعين وانجازاتهم حتى صار يحاكي هذا النوع من الابداع، وإذا ما كان قد فاق القدرة البشرية على صناعة المحتوى الإبداعي فإن ذلك سيشكل تحدياً جدياً للإبداع البشري الذي هو بحاجة إلى إعادة مراجعة وأسلوب جديد للتعاطي مع هذا التقدم الهائل في مجال الفن والابداع لتكوين مساحة إبداعية جديدة ربما ستكون هذه المرة بمشاركة كبيرة بين الابداع البشري والآلة الذكية.

أما في مجال اللغة فإن الذكاء الاصطناعي مرّ مراحل تطوير كبرى تمكن بواسطتها من استيعاب الجوانب النحوية والصوتية والعاطفية والاجتماعية في اللغة، فالتحدي كبير بين ربط اللغة من حيث هي رموز وأصوات ومفردات وتراكيب وبين دلالاتها في العالم الواقعي التي يشترك فيها معظم- إن لم نقل -جميع البشر مما يجعل من تمثيلها رياضياً في قاعدة معرفية أمراً بعيد المنال، فضلاً عما تتشارك فيه فئات خاصة من المجتمع للتعامل مع خصوصية الدلالات ورموزها على نحو تداولي وآخر اجتماعي وثقافي. كما أن الخيال جزء أساس في التفكير البشري، وأن التفكير فيه والتعبير عنه ينعكس كله في اللغة الطبيعية؛ لذلك فإن التحدي الآخر لا يقتصر فقط على بناء انطولوجيا للعالم الحقيقي بل يمتد إلى الحاجة لبناء انطولوجيا للخيال وهو أمر مفتوح وغير محكوم بقواعد ما⁽¹⁾.

يضاف إلى ذلك أن إنتاج اللغة يتضمن في طياته وجود رهانات على الوعي المعرفي للمتلقي، وستكون هنالك جملة من المحذوفات التي سترسل إلى المتلقي، وكذلك الحال بالنسبة للمجاز الذي لاينحصر في الغرض الشعري أو التصوير الأدبي، وإنما يتعداه ليتغلغل في صلب أي غرض من أغراض الاستعمال اللغوي، لأن المجاز والاستعارة وما إليهما جزء من النسق البنيوي للغة، وهذا الوجود المجازي في اللغة بحاجة إلى ادراك معرفي لإزالته، وهو مايعتمد بالنتيجة على مجمل التفاعلات الاجتماعية والثقافية للمتلقي واللغة أيضاً داخل الفضاء التداولي الذي يعتمد هو الأخير على((معيار بيولوجي يتعلق بالتطور النوعي الخاص بكل ذكاء))⁽²⁾، وهو الأمر الذي تقتصر إليه الآلة، كونها لاتمتلك الذاتية والوعي اللذان يصطدمان في سقف الرياضيات والحسابات المنطقية والبرمجية، وستظل أي معالجة حاسوبية جامدة لاتعي وجودها ولاذاتيتها وتنفذ فقط ما يملأ عليها وما تملأ به من تعليمات مهما كانت، وهذا مايصعب على الآلة أن تستوعب كامل التجربة اللغوية وإعادة انتاجها بعناصرها البنائية كاملة، وستظل ثمة فجوات لايمكن تجاوزها بسهولة⁽¹⁾.

ومايجدر الإشارة إليه أن الفجوة المتبقية بين الإنسان والآلة لاتعني أبداً عجز الذكاء الاصطناعي عن تقديم معالجات هائلة في مجال اللغات الطبيعية، بعد أن تم تزويده بنماذج لغوية ضخمة تُعد ((هي محرك



الذكاء الاصطناعي التوليدي، فهي عبارة عن طبقات من الشبكات العصبية فائقة التعقيد تدعى المحولات (Transformers) تستطيع التعامل مع مهام متعددة في مجال معالجة اللغة الطبيعية، مثل إنشاء النصوص، والتلخيص، والترجمة، والرد على الأسئلة، وتصنيف النصوص⁽²⁾، بل رصدت الدراسات والأبحاث العالمية عمليات ذكية قام بها الذكاء الاصطناعي في مجال اللغات بشكل عام ومجال اللغة العربية بشكل خاص، كما في التقطيع الحرفي للنصوص الذي قد يسهم اسهاماً كبيراً في عمليات تحقيق النصوص القديمة، وقراءة الحروف، استخراج الملامح للرسم اللغوي، والتصنيف، والمعالجات اللاحقة للتعرف الآلي على المعاجم والنماذج الشائعة، والترجيح والاستبعاد، والتعرف الآلي على النصوص العربية المكتوبة بخط اليد، والأعداد العربية، وغيرها من المعالجات الواسعة في مجال اللغة، ولا يخفى ما لهذه المعالجات من خدمة جليلة تُقدم لحساب الباحثين في مجال التنقيب اللغوي والفحص والتحقيق وقراءة النصوص والتحرير المقطعي للجمل العربية، وتمييز الكلام الحمال للآراء، ونوعية المشاعر التي يعبر عنها النص، وتصنيف الكلمات، والجمل والفقرات، والتعرف على مصدر الرأي والمستهدف به، وتلخيص الآراء وتتبع تطورها، من خلال استعمال بعض الخوارزميات المبنية على قواعد مصاغة يدوياً، وما زال هناك الكثير من التقدم بفضل التطوير المستمر وتزويد الذكاء الاصطناعي بما يسمى بالخوارزميات العصبية، وتجاوز الفجوات التي قد تصعب على الآلة معالجتها لما لها من خصوصيات قد تبدو بعيدة عن المنطق الرياضي إلى محاكاة تكون أكثر التصاقاً بما يقدمه العقل البشري⁽³⁾.

النقد الأدبي بين العقل والآلة:

بعد هذه التوطئة عن ماهية الذكاء الاصطناعي وخصائصه واشتغالاته المتعددة كان السؤال الذي يحاول البحث الإجابة عنه هو هل يستطيع الذكاء الاصطناعي ان يقدم لنا نقدا ادبيا عن المنجزات الإبداعية، وماهي حدود النقد التي يعالج بها، واي المناهج النقدية المتعددة سيعتمد في ابداء وجهات النظر النقدية، وهل سنشهد نقدا ادبيا بعيدا عن الناقد البشري.

في محاولة إجرائية سنحاول من خلالها تقديم أحد المنجزات الإبداعية الأكثر شهرة ضمن الأعمال الأدبية، ونحاول استنطاق الذكاء الاصطناعي ليعرض لنا ورقته النقدية عن هذه المادة، ومن ثم نعود إلى مجموعة من الآراء النقدية التي طرحها نقاد حقيقيون سابقاً في المادة نفسها، وسنحاول أن نعقد مقارنة تضعنا في التصور الكامل عن كيفية اشتغال الذكاء الاصطناعي في مجال النقد الأدبي.

وعلى هذا الأساس نرى أن اختيار عمل أدبي واسع الشهرة، كان قد طُرحت حوله العديد من الآراء النقدية، وتناولته مختلف مشارب الباحثين هو النموذج الجدير لإجراء المقاربة الأولى، ذلك أن الذكاء الاصطناعي يعتمد في الدرجة الأساس على كمية البيانات المخزنة، ويعتمد بشكل بديهي على البيانات المطروحة في الانترنت والتطبيقات المتعددة وجميع وسائل التواصل الالكترونية والمحتويات، وبلا شك سيكون هنالك مساحة كبيرة للأعمال الرائدة في الساحة العربية، وفي الوقت نفسه لايفوتنا أن نعيد المقاربة مع عمل أدبي حديث ربما لم يتسن له أن يستقطب آراء الجمهور العربي من النقاد والقراء على الواقع الحقيقي أو الافتراضي.

وعلى هذه الرؤية جاء اختيارنا لأحد أعمال نجيب محفوظ كونها الأكثر شهرة وانتشاراً ونقداً، وسنحاول التركيز على احدى الشخصيات الأكثر إشكالية في أعماله الروائية، وهي شخصية كمال في الثلاثية، فلا يخفى على القارئ أن هذه الشخصية أخذت المساحة الشاسعة في أوراق النقاد منذ إصدار الطبعة الأولى من رواية بين القصرين وحتى يومنا هذا، وبلا أدنى شك ستكون ثمة قاعدة بيانات هائلة يمكننا من خلال ذلك أن نتلمس الجديد والمكرور والابداعي في النقد الآلي.



Poe



Assistant

...

Assistant Poe

شخصية كمال في ثلاثية نجيب محفوظ تعكس العديد من الجوانب البشرية والتحديات التي يواجهها الأفراد في المجتمع. هنا بعض النقاط التي يمكن النظر إليها لمزيد من التحليل:

- الطموح والتحول: في بداية الثلاثية، يظهر كمال كشاب طموح يسعى للتقدم وتحقيق النجاح المادي. ومع ذلك، مع مرور الوقت، يتغير سلوكه وقيمه، ويتحول إلى شخصية متغطرسه ومتحاملة. هذا التحول يمكن رؤيته كتجسيد للتأثيرات السلبية للطموح المفرط وتجاوز القيم الأخلاقية.
- العلاقات الإنسانية: تلعب العلاقات الإنسانية دورًا هامًا في تطور شخصية كمال. يدخل في علاقة حب مع سعاد، وهذه العلاقة تؤثر عليه بشكل كبير. يتعلق الأمر بالصراعات الداخلية والتوترات بين الشخصيات وكيفية تأثيرها على تطور كمال كشخصية.
- الفساد والانحطاط: في الأجزاء اللاحقة من الثلاثية، يتورط كمال في الفساد ويظهر سلوكًا غير أخلاقيًا. يعكس هذا الجانب الظلام من شخصيته التحول السلبي والتدهور الأخلاقي الذي يتعرض له. يمكن تفسير هذا الجانب بأنه تعبير عن الفشل الفردي في مواجهة الضغوط الاجتماعية والتحديات السلبية في البيئة المحيطة.
- تأثير الظروف الاجتماعية: يعيش كمال في مجتمع متحور ومعقد، وتؤثر الظروف الاجتماعية على تطور شخصيته. قد يرى البعض في شخصية كمال تمثيلًا للتحديات التي يواجهها الأفراد في مجتمعات غير عادلة ومتريدة، حيث يتعين عليهم النضال للبقاء وتحقيق النجاح.

استنادًا إلى هذه النقاط، يمكن القول إن شخصية كمال تُصوّر تجربة فردية تعكس قضايا معقدة في المجتمع. يمكن أن يتفاعل القراء معها بطرق مختلفة ويستخلصوا معانٍ وتحليلات متنوعة. تعزز الشخصيات المعقدة والتحديات السلبية في الرواية فهمنا للبشرية وتدفعنا للتأمل في التحديات التي يواجهها الأفراد في حيزنا، لقد توقفت عند النقطة "حي" في الإجابة السابقة. هل هناك أي شيء آخر تود معرفته أو مناقشته؟



Scan or long-press on the QR code to continue this chat.



Poe



Assistant

ماتحليلك النقدي لشخصية كمال في ثلاثية نجيب محفوظ

Assistant Poe

كمال هو شخصية رئيسية في ثلاثية نجيب محفوظ، وهي تتألف من روايتي "بين القصرين" و"قصر الشوق" و"السكينة". كمال يعتبر شخصية متعددة الأبعاد ومعقدة. سأحاول تقديم تحليل نقدي لشخصيته استنادًا إلى الأحداث والتطورات في الرواية.

في البداية، يصور كمال كشاب فقير يعمل في إحدى الورش الصناعية في القاهرة. يتميز بذكاء حاد وقدرة فطرية على فهم الناس والتحليل النفسي. يبدو أنه يمتلك رؤية حادة للحياة والمجتمع المحيط به.

مع مرور الوقت، يصبح كمال أكثر طموحًا ويسعى للتقدم وتحقيق النجاح المادي. يتورط في علاقة حب مع شخصية أخرى تدعى سعاد، وتلعب هذه العلاقة دورًا هامًا في تطوير شخصيته. يصبح كمال أكثر تعقيدًا ومتناقضًا، حيث يتحول من الشاب البسيط إلى رجل مغرور ومتحامل.

تتطور شخصية كمال بشكل ملحوظ في جزء ثاني الثلاثية، "قصر الشوق". يجد كمال نفسه في موقف صعب يتعين عليه التعامل معه، وهذا يكشف العديد من الجوانب السلبية في شخصيته. يتبدل الطموح الذي كان لديه في السابق إلى الغرور والاستبداد، وهو يظهر سلوكًا غير أخلاقيًا ويتورط في الفساد والعنف.

في الجزء الثالث من الثلاثية، "السكينة"، يستمر تطور شخصية كمال في اتجاه سلبي. يصبح أكثر عزلة وتجاهلًا للقيم الأخلاقية، ويسعى فقط لتحقيق مصالحه الشخصية.

بشكل عام، يمكن اعتبار كمال شخصية معقدة ومتناقضة. يتغير سلوكه وشخصيته مع تطور الأحداث وتغير الظروف. يتناول نجيب محفوظ من خلال شخصية كمال العديد من القضايا المجتمعية والأخلاقية، مثل الطموح والفساد والعنف والعلاقات الإنسانية.

تحليلي النقدي لشخصية كمال يركز على تجاوزه للقيم الأخلاقية وتطوره السلبي. يمكننا استنتاج أن نجيب محفوظ يحاول من خلال شخصية كمال تسليط الضوء على عدم استقامة الأفعندما يتعلق الأمر بتحليل شخصية كمال، يمكن القول إنها تتطور عبر الثلاثية بطريقة معقدة ومتناقضة. في البداية، يُصوّر كمال كشاب فقير يعمل في الورش الصناعية ويظهر لديه الطموح والقدرة على التحليل النفسي. لكن مع مرور الوقت، يبدأ كمال في التغير والتحول. يتورط في علاقة حب مع سعاد ويتعمق صراعه الداخلي.

تكشف الأجزاء اللاحقة من الثلاثية، وخاصة "قصر الشوق" و"السكينة"، عن تغيرات كبيرة في شخصية كمال. يصبح أكثر غرورًا واستبدادًا، ويشهد الصراع الداخلي في داخله. يظهر سلوكًا غير أخلاقيًا ويتورط في الفساد والعنف. يتجه نحو العزلة ويتجاهل القيم الأخلاقية، وتدهور شخصيته بشكل عام.

من الناحية النقدية، يمكن القول إن شخصية كمال تُصوّر كخاصية للفساد والتحول السلبي. إنها ترمز إلى فشل الفرد في الحفاظ على الأخلاق والقيم الإنسانية في مجتمع يتسم بالفساد والانحطاط. تعكس شخصية كمال تجربة فردية لا يمكن تعميمها على جميع الأفراد، ولكنها تسلط الضوء على جوانب معينة من البشرية والتحديات التي تواجهها.

في النهاية، يمكن اعتبار شخصية كمال في ثلاثية نجيب محفوظ تحقيرًا على التفكير في قضايا الأخلاق والفساد وتأثير الظروف الاجتماعية على سلوك الأفراد.



Scan or long-press on the QR code to continue this chat.



ثلاثية نجيب محفوظ، فالإرباك كبير جداً في المحاولة النقدية، ويمكن أن نتلمس تلك التعثرات كما أوردتها في نقاط، لبيان الأخطاء المعرفية أولاً، وعدم فهم الشخصية ثانياً، والالتباس الكبير ربما بشخصيات أخرى لا تقترب من شخصية كمال عبد الجواد في الثلاثية.

ففي المقام الأول لم يكن كمال فقيراً ولم يعمل في ورشة صناعية مطلقاً، لأنه ينتمي إلى عائلة أرستقراطية عميدها السيد عبد الجواد، وكان مشغولاً على امتداد الرواية الأولى (بين القصرين) بدراسته الأولية والثانوية ولم تظهر شخصيته إلا بعد رواية بين القصرين أي في السكينة وقصر الشوق بعد أن نضج عمرياً وفكرياً وأخذ أثره مساحة كافية من مجرى الأحداث في الرواية.

لم يسع كمال عبد الجواد إلى تحقيق النفع المادي أو الطموح المادي ولم يتورط بعلاقة مع شخصية اسمها سعاد، بل لانتذكر أن ثمة شخصية في الرواية تدعى سعاد، وإن كان قد دخل في علاقة حب مع إحدى شخصيات الرواية (عايدة شداد) فلم تؤثر على شخصيته ليتحول إلى رجل مغرور ومتسلط، بل على العكس تماماً كان يرى في محبوبته الانفتاح الكبير على الحياة والتطلع إلى السعادة والانغماس الكامل في عالم الروح ((إذ إن اطلاعه العام وقراءاته الكثيرة في أشعار المعري والخيام وفلسفة شوبنهاور وبرجسون أثرت في نفسيته وأطلقت عواطفه وأفكاره من عقاليها مبهوراً بهذا العالم البديع.. عالم الفكر وعالم الحب.. فأصبح ينظر إلى عايدة وكأنها مخلوق بديع استوى فوق الحياة يطالعنا من علي بعينين هائمتين في ملكوت لا ندريه))⁽²⁾، كونه يدعي دائماً بأنه مفكر وصاحب آراء عميقة في الحياة ((لقد خلق كمال من معبودته مثلاً نفخ فيه من روحه وجعله كائناتاً أثيراً يحاول أن يحلق حوله هائماً ولا ينزل إلى واقع المحبوب، ورغم غرامه المسرف في الرومانسية فهو لا يتصور أن يسري عليها ما يسري على أية امرأة من ظواهر فسيولوجية ورغم إصراره على أن يعشق من عايدة الروح ويغفل الجسد، فإنه لا يستطيع أن يتعزى عن فقدانها بأن يحولها إلى فكرة))⁽³⁾.

في قصر الشوق لم تتحول شخصيته إلى الاستبدادية وكان بعيداً عن الغرور والانحطاط الأخلاقي، بل لم يهدف نجيب محفوظ من وراء توظيف هذه الشخصية إلى وصف معاناة الفرد المصري في ظل الأوضاع الفاسدة، وإنما حاول تقديم التناقض الكبير بين جيلين من الأجيال السياسية والثقافية المنتمية إلى أحزاب فكرية وسياسية ((كمال ممثل الشعب الأصيل فكان يدافع عن حقوق الشعب وعن زعيمه سعد زغلول بحيث يصبح هو مندوب سعد ويصبحون هم مندوبي عدلي وثروت ومحمد محمود))⁽¹⁾ مثل في الأولى أو في الجيل القديم شخصية السيد عبد الجواد، ومضى معها حتى نهايتها بنينياً مع نهاية روايته بين القصرين، ليبداً مع صعود الجيل الجديد المتمثل في شخصية كمال، الجيل الذي يجد نفسه متطلعاً إلى آفاق جديدة ومثل لم يعرفها الجيل الذي سبقه، الجيل الذي مازال يتشبث بسلطته وقبضته على الحياة⁽²⁾.

نعم ربما نجد نجيب محفوظ قد ركّز في العديد من أعماله الروائية على فضح المجتمع وتناقضاته، وسلط الضوء على الفساد وحاول تقديم شخصيات تحاول أن تقاوم تيار الفساد لكنها سرعان ماتت ضحية في شرك الانتهازية والسلطة الفاسدة، ربما نجد تمثيلات ذلك في القاهرة الجديدة، وزقاق المدق، ولكن في ثلاثيته وتحديد في شخصية كمال كان الأمر أبعد من ذلك وربما كانت هذه الرؤية تنسجم مع شخصية السيد عبد الجواد إلى حد ما، كونه كان غارقاً في الملذات والتسلط والازدواجية، ولكن مع كمال كان الأمر مختلفاً إلى حد بعيد، فقد نرى أن ((البناء الروائي للثلاثية يقول جملة تتصل بمهنية البطل في هذا العمل الفني الضخم. ويمكننا أن نقدم ثلاثة مفهومات تلقي أضواءً على مشكلة البطل الثلاثية. وهذه المفهومات يصعب الفصل التام بينها. فيمكن النظر إلى الزمن بوصفه البطل الحقيقي وراء هذا العمل وهذا المفهوم يقترب من التجريد الفلسفي. أو ننظر إلى كمال بوصفه البطل الإنساني، وهذا المفهوم لا يغفل القيم الفكرية التي عبر عنها كمال - التي تعتمد بالعقل والعلم- وتدعو إلى العقلانية، وهذه القيم آتت أكلها في حينها، وفي الجيل التالي لكمال. جيل أحمد شوكت..))⁽³⁾، حتى في إلحاح الرواية على فضح التناقضات الكبيرة في المجتمع كانت شخصية كمال



هي المحور العقلاني الذي من خلاله نستطيع إقامة المقارنات وكشف الحقائق الاجتماعية والثقافية المتوارية خلف قناع الشخصيات والمظاهر العامة، فلولا علاقة كمال بفؤاد حمزاوي لم نكتشف عمق الصراع القائم بين العلم والمادة، أو بين الإخلاص للفكر وبين الجري وراء الكسب ((ومن هذا التناقض بين شخصية فؤاد الحمزاوي وكمال عبد الجواد أو بين الفكرة العملية والفكرة النظرية ينشأ لدينا تنويعاً أخرى على نفس النغمة الأساسية تمنحها أبعاداً وأعماقاً جديدة.. فتركز هذه التنويع على المفكر الذي يظل في مكانه ينظر إلى العالم ويتأمل بينما العاملون يتكيفون مع الزمن ويسايرون التطور ومن هنا كان وصولهم إلى أعلى المناصب في الوقت الذي يظل فيه المفكر مدرساً ابتدائياً لدورانه في حلقة مفرغة ووقوفه في وجه النظرة العملية إلى الحياة التي تؤمن بالتطور الدائم والتغيير الشامل وتكفر بالحقائق الثابتة والقيم المطلقة التي تعتبر في نظرها مضیعة للوقت والمجهود ومعوقة للتطور والتقدم⁽¹⁾.

لقد أصبح من البائن جداً عمق الهوة بين التحليل النقدي الذي قدمته الآلة، وبين التحليل النقدي الذي قدمه العقل البشري، ونحن هنا ركزنا بإسهاب على أشهر النقاد الذين تناولوا أعمال نجيب محفوظ وأقدمها إلى حد ما (لييان الفرق الكبير بين التحليلين الآلي والبشري)، وظننا منا أن ذلك قد أسعف العقل الآلي وهو يستجيب إلى البيانات المخزنة في مختلف أشكال التكنولوجيا، فإذا كان ذلك؛ سيكون لهذه الأعمال النقدية الحصة الأكبر ضمن قاعدة البيانات الهائلة التي ربما يستعين بها الذكاء الاصطناعي، ولكن على الرغم من ذلك لاحظنا بدقة سذاجة التحليل وابتعاده عن المعنى الحقيقي للنقد الأدبي، فضلاً عن جملة الأخطاء والخلط والاشتباه، في الوقت الذي لم نطالب فيه الذكاء الاصطناعي أن يقدم لنا تحليلاً نقدياً قائماً على إحدى النظريات الفكرية أو المناهج النقدية التي سيكون مصيرها بالتأكيد كما مرّ علينا في النصين السابقين.

ولو حاولنا مرة أخرى لتقديم نموذج نقدي للذكاء الاصطناعي نختبر فيه مساراً آخر للنقد، فإننا سنقارب هذه المرة مع أعمال روائية عراقية لها قيمتها الفنية والأدبية ضمن الساحة الثقافية العراقية والعربية الحديثة، وذلك محاولة لاستنطاق الآلة عما تستطيع تقديمه من خزين المعلومات لديها إن كانت تعمل وفق ما تم تعبئته مسبقاً، فإذا كانت أعمال نجيب محفوظ لها من الخطوة في مجال البيانات الرقمية كونها الأقدم في عالم التأليف الأدبي، وخضعت لممارسات نقدية هائلة قد نعتقد بتسللها إلى الفضاء الرقمي عبر الزمن، فإننا هذه المرة سنحاول تجريب أعمال لا تمتلك هذا العمق الزمني إلا في حدود العقد من الزمن، وهي المدة الكافية ليكون ضمن البيانات الرقمية المفترض تخزينها في الشبكات الرقمية، كون برامج الذكاء الاصطناعي يتم تحديثها بشكل آلي وربما لا تتباعد عن العام 2021، وعلى هذه الأساس سنقوم بمحاول طرح الأسئلة النقدية على برنامج الذكاء الاصطناعي حول الأعمال الروائية للكاتب العراقي علي بدر، ولا يخفى ما لأعمال علي بدر من أهمية كبيرة للنقاد والباحثين في الأوساط العراقية على أقل تقدير، ونالت مساحة كبيرة من القراءة والنقد والدراسات الأكاديمية والترجمات والجوائز الأدبية.



Poe

Assistant

...

ما هي بعض الروايات الأكثر شهرة لعلي بدر؟

Assistant Poe

علي بدر هو روائي عراقي مشهور، وله العديد من الروايات التي حققت شهرة واسعة في الأدب العربي. إليك بعض الروايات الأكثر شهرة لعلي بدر:

1. "الحجر الأسود": تعتبر هذه الرواية واحدة من روائع بدر. تدور أحداثها في إحدى المدن العراقية وتستكشف قضايا الحرية والهوية والعدالة الاجتماعية.
2. "رحلة العجائب": تروي هذه الرواية قصة مجموعة من الأشخاص الذين يخوضون رحلة غامضة ومليئة بالمغامرات والتحديات. تتناول الرواية موضوعات متعددة مثل الحرب والشعور بالغربة.
3. "التحليق في قلب النار": تعد هذه الرواية من أبرز أعمال بدر. تدور أحداثها في بغداد خلال الحرب العراقية الإيرانية والغزو الأمريكي للعراق. تتناول الرواية تأثير الحروب والصراعات على الأفراد والمجتمع.
4. "المؤتمر العاشر": تستكشف هذه الرواية الأحداث التاريخية والسياسية في العراق، وتعرض الصراعات السياسية والاجتماعية والثقافية التي عاشها البلد.

هذه مجرد بعض الأمثلة على الروايات الشهيرة لعلي بدر. يمكنك استكشاف أعماله الأخرى للحصول على رؤية شاملة عن إبداعه الأدبي.



Scan or long-press on the QR code to continue this chat.

Poe

Assistant

ما رأيك النقدي في أعمال الروائي العراقي علي بدر

Assistant Poe

كوني نموذجًا للذكاء الاصطناعي، ليس لدي تجارب شخصية أو آراء نقدية حول الأشخاص الحقيقيين. ومع ذلك، يُعتبر علي بدر روائيًّا عراقيًّا بارزًا يتمتع بشهرة واسعة في الأدب العربي. تعتبر رواياته غالبًا أعمالًا معقدة وعميقة تتناول قضايا مختلفة مثل الهوية والحرية والسياسة والحرب والشعور بالغربة. يستخدم بدر اللغة بمهارة وغالبًا ما يقدم وجهات نظر متعددة ومتنوعة في أعماله.

من الجدير بالذكر أن الآراء النقدية قد تختلف بشكل كبير بين النقاد والقراء المختلفين. لذا، قد يوجد آراء إيجابية وسلبية متعلقة بأعمال علي بدر وتأثيره الأدبي. إذا كنت ترغب في الحصول على آراء محددة حول أعماله، فقد يكون من الأفضل البحث عن مقالات أو دراسات نقدية تناقش أعماله بشكل مفصل.



Scan or long-press on the QR code to continue this chat.

فاذا كان الذكاء الاصطناعي في المرة السابقة قد استجاب لبعض المعلومات الحقيقية حول ثلاثية نجيب محفوظ وقدم لنا تصوراً عن شخصية كمال وتعقيداته الفنية، فإنه هذه المرة قد أخفق بشكل كبير مع تجربة علي بدر، والسبب يعود على نقص البيانات الرقمية الواجب توافرها في الخوارزميات المكونة للبرنامج الآلي، فالبعد الزمني لأعمال نجيب محفوظ وكمية النقد الهائلة التي كُتبت عن أعماله ربما اسعفت هذا الموضوع بأن يكون ضمن الحيز الرقمي للذكاء الاصطناعي، ولكن الأمر نفسه لم يسعف أعمال علي بدر ربما لقصر المدة الزمنية وعدم توافر البيانات الكافية التي تمكن البرنامج الآلي من استخلاص النتائج وتبويبها وترتيبها بالشكل المطلوب، وهذا ما جعل من البرنامج الآلي يعترف صراحة بعدم توافر البيانات أو المعلومات عن هذه الشخصية.

وهذا ما نريد التوصل إليه حقيقة في مقاربتنا هذه، وهو أن برامج الذكاء الاصطناعي لا تستطيع خلق شيء من العدم، ولا تتوصل إلى نتائج بناءً على أسئلة مطروحة وحسب، وإنما تعتمد في جميع اشتغالاتها حتى في المجالات الرياضية والعلمية والهندسية والطبية والخ، معتمدة على كمية البيانات الموفرة التي يتم تخزينها بشكل هائل، حتى يتمكن برنامج الذكاء الاصطناعي من تحليل تلك البيانات ومعالجتها وتقديمها بالشكل المطلوب، وهذا ما استحال تحقيقه مع التجربة النقدية، وصار من المعلوم لدينا باستحالة تعرف الذكاء الاصطناعي على جهود نقدية أو أعمال أدبية أو تقديم مقارنة نقدية، كون هذا الأمر يعتمد في الدرجة الأساس على مدى توفير البيانات اللازمة لإجراء الأمر الرقمي، وهو ما يطلق عليه بـ (تعلم الآلة Machine Learning) وهو انشاء خوارزمية خاصة تعتمد توفير البيانات اللازمة لأداء أمر معين قد يخص المجال



الطبي حسب تفرعاته، أو المجال القضائي أو البيئي أو العسكري والخ، وهذا هو المعمول به في مختلف المجالات التي تسعى إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في ممارساتها واشتغالاتها المتعددة.

وفي محاولة أخيرة نرى في تغيير أسلوب الطرح على الذكاء الاصطناعي ضرورة تمكننا ربما من الاستيعاب الكامل لكيفية تعامله مع النقد الأدبي، وطريقة معالجته النصوص المطلوبة، فإذا ما راهنا في المرات السابقة على مخزون البيانات الموفرة ألياً في تجربتنا مع نجيب محفوظ وعلي بدر، ففي هذه المرة سنحاول تزويده بنص أدبي شعري ونطلب منه قراءته وتحليله نقدياً، وجاء اختيارنا لمقطع من قصيدة السياب (غريب على الخليج) محاولة لرصد الكيفية التي يتعامل بها الذكاء الاصطناعي مع النصوص الأدبية التي تقدم له، والاطلاع على القيمة النقدية التي يقدمها لنا، ومدى سلامتها وصلاحياتها ومستوى الوعي النقدي الذي نحن بصدد فحصه وتجريبه لكسب المعرفة.



Poe

Assistant

...

اكمل تحليلك للقصيدة وهذا النص التالي
(كالمذ يصعد، كالسحابة، كالدروع إلى العيون
الريح تصرخ بي عراق
والموج يعول بي عراق، ليس سوى عراق
البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما يكون
والبحر دونك يا عراق
بالأمس حين مررت بالمقهى، سمعتك يا عراق
وكننت دورة أسطوانة
هي دورة الأفلاك في عمري، تكوّر لي زمانه
في لحظتين من الأمان، وإن تكن فقدت مكانه
هي وجه أمي في الظلام
وصوتها، يتزلجان مع الرؤى حتى أنام
وهي النخيل أخاف منه إذا أدلته مع الغروب
فاكتظ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب
من الدروب
وهي المفلة العجوز وما توشوش عن حزام
وكيف شق القبر عنه أمام عقراء الجميلة
فاحتازها.. إلا جديلة)

Assistant Poe

النص الجديد الذي قدمته يستمر في استخدام الصور الشعرية والرمزية للتعبير عن العراق والحالة العامة فيه. سأقوم بمواصلة التحليل:

يستخدم الشاعر صوراً متعددة للتعبير عن العراق. يصف الريح تصرخ بعراق، والموج يعول به، مما يظهر قوة وعنف الطبيعة وكأنها ترمز إلى قوة وضمود العراق.

ثم يتم وصف البحر بأنه الأوسع والأبعد، وأن العراق هو البحر الذي يكون دونه. يُمكن تفسير هذا الوصف بأن العراق يُعتبر قطعة صغيرة مقارنة بالبحر الشاسع، وأنه يعاني من الانعزال والتباعد عن العالم الخارجي.

يُشير الشاعر أيضاً إلى تجربته الشخصية كمرور بالمشقة وسماع صوت العراق. يصف نفسه بأنه دورة أسطوانة، وهو يشير إلى الدورة المستمرة للزمن وتكونها له، وكيف أنه يفقد مكانه في لحظات الأمان. هذا يمكن تفسيره بأن العراق يمر بتغيرات مستمرة وعدم استقرار، وأن الشاعر يشعر بالضيق وعدم الانتماء.

يتم وصف العراق بصور متنوعة أخرى، مثل وجه الأم في الظلام وصوتها الذي يتزلج مع الرؤى، والنخيل الذي يخاف منه وتحتجزه الأشباح، والمفلة العجوز وتوشوشها عن حزام. هذه الصور ترمز إلى تعقيدات وتحديات العراق، حيث يشعر الشاعر بالخوف والاضطراب والفقدان.

في النهاية، يُشير الشاعر إلى كيفية فتح القبر أمام عقراء الجميلة واحتجازها، ما يُشير إلى الظلم والتعسف في العراق. وكيفية انتهاك الجمال والكرامة.

يتم استخدام اللغة الشعرية والصور الرمزية في النص للتعبير عن تجربة الشاعر ورؤيته للعراق، وتظهر المشاعر المعقدة والتناقضات التي يعيشها الشاعر ويعتبرها تمثيلاً للحالة العامة في العراق.



Scan or long-press on the QR code to continue this chat.



Poe

Assistant

...

اقرأ النص وحلله نقدياً
(الريح تلهث بالهجرة كالجثام، على الأصيل
وعلى القلوع تظل تطوى أو تنشر للرحيل
زحم الخليج بهن مكتدحون جوايو بحار
من كل حاف نصف عاري
وعلى الرمال، على الخليج
جلس الغريب، يستريح البصر المحتر في الخليج
ويهدأ أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج
أعلى من العتاب يهدر رغو ومن الضجيج
صوت تفجر في قرارة نفسي الثكلى: عراق)

Assistant Poe

النص الذي قدمته يحمل بعض الصور الشعرية والرمزية، ويبدو أنه يتناول قضية العراق. سأقوم بتحليله نقدياً كما تطلب.

يبدأ النص بوصف الريح التي تلهث بالهجرة وتشبه الجثام، مما يُعكس حرارة وجفاف المنطقة. يُشير إلى أن الريح تؤثر على الأصيل والقلوع، حيث تطوى وتنشر للرحيل، مما يرمز إلى التغيير والانتقال.

يتم ذكر زحمة الخليج بوجود البحارة الذين يجيئون على استدعاء البحر. يوصفون بأنهم نصف عاريين، مما يعكس حياتهم الصعبة والتحديات التي يواجهونها. هذا الوصف يعطي لمحة عن الحياة الصعبة والقاسية التي يمكن أن يواجهها البحارة في المنطقة.

يتم وصف الغريب الذي يجلس على الرمال في الخليج، ويقوم بتفحص المنظر ببصره المحتر. يبدو أن الغريب يستكشف الخليج ويراقب ما يحدث فيه، ويهدئ الضوء ويساهم في إثارة النشيج والتوتر.

في نهاية النص، يتم ذكر صوت ينفجر في قرارة النفس الثكلى ويعلن أنه عراق. يُعتقد أن هذا الجزء يرمز إلى التعبير القوي عن الهوية العراقية والصوت الذي ينبض بالحياة رغم الصعوبات والضجيج الذي يحيط به.

يلاحظ أن النص يحمل صوراً شاعرية ويعتمد على الرمزية للتعبير عن الحالة العامة للعراق. يركز على الجفاف، التغيير، الصعوبات والهوية. قد يكون لهذا النص مفهوم متعدد التفسيرات وقد يحمل رسالة شخصية أو سياسية تتعلق بالوضع في العراق.



Scan or long-press on the QR code to continue this chat.



من البائن جدا القدرة التحليلية المحدودة التي يحاول الذكاء الاصطناعي تقديمها لنا عبر هذه المقاربة، وكما نلاحظ أن عماده في التحليل على تركيب الجملة بحسب ما وردت في النص الشعري، مضيفاً إليها وصفاً قد يتعلق بالحالة الشعورية التي تقدمها له المفردات المستعملة في النص، وهذا مايسمى بالخوارزميات العصبية، أو تحليل المشاعر والعواطف، وهو أن الذكاء الاصطناعي مزود كمية بيانات تتعلق باللغات الطبيعية ومن ضمنها اللغة العربية، وتكون وظيفة الخوارزميات المسؤولة عن هذا الجانب بجدولة المفردات التي تدل على الجميل، أو على القبيح، أو على الظلم، أو على السعادة، أو على الفرح، أو على البؤس، أو على الأمل .. وهكذا إلى مالانهاية من التبويب والتصنيف للمفردات العربية والجميل، حتى على مستوى المحادثات وتبادل الحوار مع الآخرين⁽¹⁾، وهو ما أشرنا إليه في بداية البحث وقدمنا له في حديثنا عن التعامل الآلي مع اللغات الطبيعية وتحليل الآراء وتمكين الذكاء الاصطناعي من تقديم الصورة اللازمة بحسب ماتمنحه الخوارزميات العصبية من بيانات تسعفه في تصنيف اللغة وكشف دلالاتها ورموزها اللغوية.

وهو بالضبط مانراه في التحليل الآلي السابق لقصيدة السياب، وفي الحقيقة رغم مانلاحظه من لغة تقترب إلى العلمية، وتحليل حرفي للمعاني الشعرية، إلا أنه قد تبدى لنا أفضل مستوى من التجربة السابقة مع علي بدر، وذلك يؤشر إلى عمق التحكم المنطقي في أداء الذكاء الاصطناعي القائم على جملة من الخوارزميات المعقدة التي تمده بالمعلومات والبيانات وتمكنه من تقديم الرؤية البسيطة حول الموضوع المطلوب، وهنا مانجده مثلاً في قراءته للنص الشعري وإن كان دون المستوى.

ومن الجدير بالذكر إننا في هذه المقاربة لانسعى مطلقاً للرؤية النقدية المتحصلة من النقد الآلي، بقدر مانحاول الاطلاع لاكتشاف الذكاء الاصطناعي وكيفية أدائه لمهامه المطلوبة، ونحاول الاقتراب بشكل دقيق لفهم الآلية التي يتعامل بها مع اللغة، وتحديد اللغة العربية، والامكانيات المتوفرة في إجراءات النقد والتحليل ومدى فاعليتها لدى الذكاء الاصطناعي، وهذا في الحقيقة يجعلنا في منطقة قريبة جداً من العمل الآلي للذكاء الاصطناعي، ويكشف لنا حقيقته، وطريقه عمله، ويقدم لنا صورة كاملة عن كفاءاته وآليات اشتغاله وسبل التعامل معه.

خاتمة ونتائج:

وبعد هذه المقاربة العملية التطبيقية التي أجريناها مع الذكاء الاصطناعي نستطيع القول: إن الذكاء الاصطناعي هو برنامج آلي مجهز بكليات هائلة من البيانات تعمل وفق خوارزميات مدربة تقدم الخدمات العديدة للمستخدمين، وإذا كان من بين تلك الخدمات المقدمة ما يصب في مجال اللغة والممارسات التي تحيط بها سيكون من الضروري مراعاة الأمور الآتية:

1- يجب إعداد خوارزميات خاصة بحسب المجال الذي يسعى إليه المستخدم، فإذا كان عمل المستخدم يتعلق بالنقد الأدبي فعلياً إعداد خوارزميات خاصة توفر البيانات اللازمة للذكاء الاصطناعي مثل تغذيته بالمدارس الفكرية، والنظريات والأعمال النقدية والممارسات ونماذج من القراءات النقدية، والمؤلفات، والكتاب، والنقاد، والتحولات الفكرية، والأدوات النقدية الخاصة بكل اتجاه نقدي، ويكون كل ذلك وفق نماذج تزود بها الآلة، وبكليات هائلة حتى نستطيع حينئذ أن ندرب الذكاء الاصطناعي على انجاز مايطلبه المستخدم في مجال النقد الأدبي، وهذا ماتعمل على وفقه جميع التخصصات في تعاملاتها مع الذكاء الاصطناعي، إذ لا يوجد ماهو جاهز وموفر على الدوام، وهو أشبه بالجهاز المصنع والقابل للتعليم والتدريب، وهو ما يطلق عليه بتعلم الآلة.

2- كلما كانت العمليات المطلوبة من الذكاء الاصطناعي قريبة إلى المنطق الرياضي والحسابي كانت النتائج أدق، فهو يتعامل بطريقة حسابية منطقية ستكون صعبة للغاية مع التحليل الأدبي أو النقد على نحو ما رأينا على سبيل المثال، حتى بعد تدريبه وتوفير البيانات اللازمة، أيضاً سيظل الأمر معقداً للغاية، لأن التحليل



النقدي يعتمد على الفهم البشري والطريقة التي يفهم بها العقل مجمل التركيبات اللغوية والرموز والدلالات والصور البلاغية، يضاف إليها ما يملكه القارئ من أيديولوجيا أو فكر تنسحب معه كافة أشكال التراكم اللغوية بدوالها، وهو ما يندرج تحت مسميات عديدة مثل ثقافة القارئ، أو اجتماعية اللغة، أو التداولية، والقارئ المتعدد وما إلى ذلك من مستويات تتعلق بالفهم الخاص لكل نص أدبي.

ولكن قد يكون الأمر أكثر سهولة مع التقطيع العروضي على سبيل المثال، كون العروض فيه من القواعد ما يسهل تدريبها للآلة وإمكانية إنتاج المطلوب بالسرعة الكافية، فلو افترضنا تزويد الآلة بالبحر الشعري كافة وبمجملة تقطيعاتها وحالاتها الشاذة ووفرنا الكم الهائل من الأبيات الشعرية المقطعة بحسب البحور الشعرية لكان من السهل على الآلة أن تقدم لنا الإجابة الدقيقة في هذا المجال، وكذلك الحال بالنسبة للتحليل الصوتي والصرفي والنحوي إلى حد ما.

3- لا يمكن في أي حال من الأحوال استعمال الذكاء الاصطناعي بشكله العام في الحقل النقدي، وإنما يجب إعداد الخوارزميات الخاصة بكل مجال والعمل على تدريب الآلة للحصول على النتائج المطلوبة، فلو افترضنا أن ثمة عمل يختص بالتنبؤ بالطقس، فلا بد من توفير بيانات كافية تعمل على انشاء قاعدة بيانات توفر للآلة قياس التنبؤات بحسب المعطيات المخزنة مسبقاً مثل سرعة الرياح في منطقة معينة، واتجاهها، ودرجة الحرارة، والرطوبة وكمية الأمطار والخ، فعندما تكون في حالة معينة من القراءة العلمية الدقيقة للواقع الجوّي فإن ذلك سيُنَبِّئ عن طقس ماطر أو عاصف أو صحو بحسب المعطيات، وبهذه الطريقة نفسها يمكن توظيف الذكاء الاصطناعي لمختلف المجالات.

4- يعتمد تدريب الآلة على كم هائل من البيانات، وكما ازداد حجم البيانات المخزنة ارتفعت دقة النتائج المتحصلة، ولا يمكن الاعتماد على نتائج تكون فيها كمية البيانات الموفرة قليلة نسبياً.

5- إن مستقبل الذكاء الاصطناعي سيكون في خدمة التخصصات كافة، وبلا شك سيكون في خدمة الأكاديميات وعمليات التعليم والتعلم ((وحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عبر موقعها الرسمي (unesco,2019) يمتلك الذكاء الاصطناعي (AI) القدرة على رفع بعض أكبر التحديات في عمليتي التعلم والتعليم، وذلك من خلال تسريع التقدم نحو تحقيق أحد أهم أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁾ و اللغات الطبيعية ومن بينها اللغة العربية، إذا ما تم إعداد خوارزميات خاصة في كل فرع من فروع اللغة والدراسات المتعلقة بها، وتدريب الآلة على وفق ما يتطلبه العمل العلمي، وبهذا سنحصل على مستقبل تنكافأ فيه الإمكانيات البشرية والآلية لتقديم أفضل النتائج في الدراسات اللغوية والبحوثية والأكاديمية.

6- لو تم العمل على انضاج التجربة الرقمية، وتدريب الآلة من خلال تصميم الخوارزميات وتهيئة البيانات اللازمة المتعلقة بالنقد الأدبي، فإن ذلك سيسهم مستقبلاً في ازدهار النقد والتحليل الأدبي، كونه سيمد الباحثين بالمصادر المتعلقة بالموضوعات التي يتطلبها المستخدم، وسيوفر له الوقت في استحصا كل البيانات المتعلقة بالبحث، وتقديم الأفكار والمقترحات والدراسات والأبحاث، وإنجاز الملخصات وعرضها بشكل دقيق ومنظم، ويعمل على توجيه الباحث أو الناقد باتجاه المحصلات النهائية، ومعالجة المشكلات، وتجنب الصعوبات، وتقديم وكل ما يسعف البحث العلمي والأكاديمي.

7- بعد هذه الدراسة وتطبيقاتها العملية لانجد مبرراً للتخوفات على مستقبل الناقد الأدبي، ولن تحتل الآلة مكانة الناقد البشري، ولادعوة جديدة لموت الناقد، ذلك لأن الذكاء الاصطناعي لا يستطيع التعامل مع النصوص الأدبية المشبعة بالخيال والعاطفة والرموز والاحالات والتعاليقات الكبيرة المتداخلة، فضلاً عن الاتجاهات الفكرية التي ينحو باتجاهها مؤلف النص في جميع كتاباته، وهذا بالتأكيد بحاجة إلى قارئ حصيف يمتلك أدوات معرفية ثقافية، وممتلك حقيقي لاشتراطات اللغة الاجتماعية والتداوليات ومختلف أشكال النشاط الإنساني والأيدولوجيات، وهذا ما يستحيل توفيره وتعليمه للنظام الآلي، ولو افترضنا أن ثمة جهود انصبت في تعليم الآلة ضمن حقل النقد الأدبي ووفرت له البيانات الضخمة المتعلقة بهذا المجال، لا يمكنها مطلقاً إزاحة الفكر البشري في مجال النقد ومصادره، وستظل الآلة في خدمة الناقد البشري، بل إن هذا التقدم



التكنولوجي سيصب في صالح الناقد لما يقدمه الذكاء الاصطناعي من جهود تسهل على الناقد الكثير من الصعوبات، وتساعد في توجيهه نحو مراكز الأهمية في النصوص، وتلخيص الأفكار وتنظيمها، وتوفير له بسرعة فائقة مختلف البيانات والمصادر والأبحاث التي تسهم في إنجازاته النقدية، تحت مايسمى بتعلم الآلة، وهو باختصار توقع نتائج معينة بناءً على البيانات المدخلة، وكلما زاد تنوع البيانات المجمعة كانت مهمة العثور على الأنماط ذات الصلة والتنبؤ بالنتيجة أسهل نسبياً. لذلك فإن أي نظام يستخدم تعلم الآلة سيحتاج لثلاثة مكونات رئيسية هي: البيانات، الميزات، الخوارزميات⁽¹⁾، أي بإمكاننا تعليم الآلة واخضاعها لخدمة الناقد الأدبي، ولكن لايمكن لهذه الآلة أن تقدم لنا نقداً أدبياً يضاهي ماقدّمه الناقد على مرّ العصور، وليس ذلك إلا فرع من فروع الذكاء الاصطناعي الذي لايعنى هو الآخر بالنقد الأدبي بشكل خاص مطلقاً، ولايمكن لنا الخلط بين المصطلحين⁽²⁾ على نحو ما أوضحنا.

هوامش البحث:

- (1) ينظر: الآلة قوة وسلطة- التكنولوجيا والانسان منذ القرن 17 حتى الوقت الحاضر، أر إيه بوكانان، ترجمة شوقي جلال، مؤسسة هنداوي، 2022: 199-200.
- (1) ينظر: الثورة الصناعية الرابعة الفرص والتحديات، د. سهى معاد، اتحاد المصارف العربية، بيروت – لبنان، 2019: 20-27.
- (2) ينظر: الذكاء الاصطناعي بين المفهوم ومجالات التطبيق، د. بو الانوار راوية، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023: 108-109.
- (3) ينظر: الذكاء الاصطناعي مقدمة قصيرة جداً، مارجریت إيه بودين، ترجمة: إبراهيم سند احمد، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2022: 11.
- (4) ينظر: الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي وأهم مجالاته وتطبيقاته، د رقاب خالد، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023: 115-116.
- (1) ينظر: اساسيات حول الذكاء الاصطناعي- إطار مفاهيمي، امال بكار، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023: 6-7.
- (2) ينظر: الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم والتعلم، ميغيل أ. كاردونا- روبرتو ج. رودريغز- كرسينا اسماعيل، ترجمة: خالد الرفاعي، مركز دلائل، مايو، 2023: 18-29. وينظر: الذكاء الاصطناعي والقانون- نحو مشروع قانون مؤطر للذكاء الاصطناعي، محمد عرفان الخطيب، المجلة القانونية والقضائية، س14، ع2، وزارة العدل، مركز الدراسات القانونية والقضائية، قطر، 2023: 26-29.
- (3) ينظر: أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء، اروي عبد الرحمن بن عثمان الجلود، مركز قضاء للبحوث والدراسات- الجمعية العلمية القضائية السعودية، ط1، 1444هـ: 70-78.
- (4) ينظر: الذكاء الاصطناعي ورهانات الاتصال والتنمية في الوطن العربي، د. مي العبد الله- د. هيثم قطب- د. فادية بو مجاهد، الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، بيروت – لبنان، نوفمبر 2019: 30-34.
- (1) ينظر: توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم العالي والبحث العلمي، د. شويني خالد، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023: 258-260.
- (2) ينظر: شفرة الابداع الفني وتحدي الذكاء الاصطناعي، د. محمد صبري صالح، ضمن الذكاء الاصطناعي ورهانات الاتصال والتنمية في الوطن العربي، سبق ذكره: 40.
- (3) ينظر: الخطاب الشعري وفتوحات الذكاء الاصطناعي- تأملات استشرافية، وداد لعجال/ لخميسي شرفي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج12، ع1، مختبر الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة العربي التبسي- تبسة- الجزائر، مارس 2023: 392-395.
- (1) ينظر: العربية والذكاء الاصطناعي، مجموعة باحثين، تحرير: د. المعتر بالله السعيد، دار وجوه، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، 2019: 72-73.
- (2) الذكاءات المتعددة- التأسيس العلمي، عبد الواحد أولاد الفقيهي، ط1، 2012، ع22.



- (1) ينظر: العربية والذكاء الاصطناعي، سبق ذكره.
- (2) مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، هند بنت سليمان الخليفة، مجموعة ايوان البحثية، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، يونيو، 2023: 19.
- (3) ينظر: القراءة الآلية لكتابة اليد العربية، د. يوسف العريان ود. عرفان احمد، ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية، مجموعة باحثين، تحرير: د. يوسف سالم العريان، دار وجوه، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، 2019: 18-61. وينظر: تحليل الآراء العربية الكترونياً، د. أمجد يوسف أبو جبارة، ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية، مجموعة باحثين، تحرير: د. يوسف سالم العريان، دار وجوه، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، 2019: 105-118.
- (1) تم الاعتماد في هذه المقاربة على نموذج الذكاء الاصطناعي المتمثل بالبرنامج الذكي (Chat GPT) وهو اهم برنامج ارتبط اسمه مؤخراً باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال النصوص والمجالات الأخرى هو (Chat GPT) والذي تمكن مؤخرًا من خلال الامتدادات ان يتجاوز وظيفة الذكاء الاصطناعي البسيطة الى انشاء النصوص ليصبح مساعداً متعدد المهام وقد تم التصريح عن الإمكانيات الجديدة لنسخة (Chat GPT-4) واصفةً ايها الأكثر دقة وأكثر كفاءة وابداعاً، وهي تقترب الى جودة العقل البشري في العديد من السياقات المهنية والأكاديمية لكونها نموذجاً متعدد الوسائط بمعنى انها قادرة على التعامل مع النصوص والصور والاصوات والبيانات الرقمية في خوارزمية واحدة. وهناك العديد من برامج الذكاء الاصطناعي المطورة بحسب المجال وإنتاج الخوارزميات اللازمة، وإنتاج الأوراق البحثية عالية الجودة في مجال البحث العلمي. ينظر: قضايا معاصرة من الملكية الفكرية الى الذكاء الاصطناعي، فضيل دليو، دار هومة، الجزائر، الطبعة الالكترونية المعدلة 2023: 211-215. وينظر: نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات، سيف يوسف السويدي- ماجد بن محمد الجهني، دار الاصاله، إسطنبول- تركيا، 2023: 31-41.
- (2) قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ، دراسة تحليلية لإصولها الفكرية والجمالية، نبيل راغب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر- القاهرة، ط2، 1975: 157.
- (3) البطل المعاصر في الرواية المصرية، احمد إبراهيم الهواري، دار الحرية، العراق- بغداد، 1976: 293.
- (1) البطل المعاصر في الرواية المصرية: 308.
- (2) ينظر: قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ: 167.
- (3) البطل المعاصر في الرواية المصرية: 322-323.
- (1) قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ: 186.
- (1) ينظر: مستقبل المشاعر، كيتلين أولجوك فيليبس، ترجمة: ريمي شحادة، دار عصير الكتب، مصر، ط1، 2021: 39-53.
- (1) قضايا معاصرة من الملكية الفكرية الى الذكاء الاصطناعي، سبق ذكره: 219.
- (1) ينظر: مدخل الى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، محمد لحاح، أكاديمية حسوب، ط1، 2020: 61-64.
- (2) علم الحاسب (Computer Science) هو دراسة أجهزة الحاسب بما فيها من أسس نظرية وحسابية كما تشتمل على دراسة الخوارزميات، وبنى المعطيات واساسيات تصميم الشبكات ونمذجة البيانات وغيرها.. والذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) فهو فرع من فروع علم الحاسب يهدف الى تعزيز قدرة الآلات والحواسب على أداء مهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية؛ كالقدرة على التفكير او التعلم من التجارب السابقة او غيرها من العمليات الأخرى التي تتطلب عمليات ذهنية، اما تعلم الآلة (Machine Learning) فهو جزء مهم من الذكاء الاصطناعي وهو احد فروع الذكاء الاصطناعي الذي يعنى بجعل الحاسوب قادرا على التعلم من تلقاء نفسه، من أي خبرات او تجارب سابقة، مما يجعله قادرا على التنبؤ واتخاذ القرار المناسب بصورة اسرع. الشبكات العصبية (Artificial Neural Networks) وهي احد اشهر الطرق الشعبية في مجال تعلم الآلة. ينظر: مدخل الى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، سبق ذكره: 56.

المصادر:

1. أحكام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القضاء، أروى عبد الرحمن بن عثمان الجلعود، مركز قضاء للبحوث والدراسات- الجمعية العلمية القضائية السعودية، ط1، 1444هـ.
2. أساسيات حول الذكاء الاصطناعي- إطار مفاهيمي، امال بكار، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023.
3. الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي وأهم مجالاته وتطبيقاته، د رقاب خالد، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023.



4. الآلة قوة وسلطة- التكنولوجيا والانسان منذ القرن 17 حتى الوقت الحاضر، أر إيه بوكنان، ترجمة شوقي جلال، مؤسسة هنداوي، 2022.
5. البطل المعاصر في الرواية المصرية، احمد إبراهيم الهوارى، دار الحرية، العراق- بغداد، 1976.
6. تحليل الآراء العربية إلكترونياً، د. أمجد يوسف أبو جبارة، ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية، مجموعة باحثين، تحرير: د. يوسف سالم العريان، دار وجوه، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، 2019.
7. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعليم العالي والبحث العلمي، د. شويني خالد، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023.
8. الثورة الصناعية الرابعة الفرص والتحديات، د. سهى معاد، اتحاد المصارف العربية، بيروت - لبنان، 2019.
9. الخطاب الشعري وفنوحات الذكاء الاصطناعي- تأملات استشرافية، وداد لعجال/ خميسي شرفي، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مج12، ع1، مختبر الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة العربي التبسي- تبسة- الجزائر، مارس 2023.
10. الذكاء الاصطناعي بين المفهوم ومجالات التطبيق، د. بو الانوار راوية، ملتقى حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر، كلية الحقوق، 2022-2023.
11. الذكاء الاصطناعي مقدمة قصيرة جداً، مارجريت إيه بودين، ترجمة: إبراهيم سند احمد، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، 2022.
12. الذكاء الاصطناعي والقانون- نحو مشروع قانون مؤطر للذكاء الاصطناعي، محمد عرفان الخطيب، المجلة القانونية والقضائية، س14، ع2، وزارة العدل، مركز الدراسات القانونية والقضائية، قطر، 2023.
13. الذكاء الاصطناعي ورهانات الاتصال والتنمية في الوطن العربي، د. مي العبد الله- د. هيثم قطب- د. فادية بو مجاهد، الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال، بيروت - لبنان، نوفمبر 2019.
14. الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم والتعلم، ميغيل أ. كاردونا- روبرتوج. رودريغيز- كرسيتينا اسماعيل، ترجمة: خالد الرفاعي، مركز دلائل، مايو، 2023.
15. الذكاءات المتعددة- التأسيس العلمي، عبد الواحد أولاد الفقيهي، ط1، 2012.
16. شفرة الابداع الفني وتحدي الذكاء الاصطناعي، د. محمد صبري صالح، ضمن الذكاء الاصطناعي ورهانات الاتصال والتنمية في الوطن العربي.
17. العربية والذكاء الاصطناعي، مجموعة باحثين، تحرير: د. المعتز بالله السعيد، دار وجوه، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، 2019.
18. القراءة الالية لكتابة اليد العربية، د. يوسف العريان ود. عرفان احمد، ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية، مجموعة باحثين، تحرير: د. يوسف سالم العريان، دار وجوه، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، 2019.
19. قضايا معاصرة من الملكية الفكرية الى الذكاء الاصطناعي، فضيل دليو، دار هومة، الجزائر، الطبعة الالكترونية المعدلة 2023.
20. قضية الشكل الفني عند نجيب محفوظ، دراسة تحليلية لإصولها الفكرية والجمالية، نبيل راغب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر- القاهرة، ط2، 1975.
21. مدخل الى الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، محمد لحاح، أكاديمية حسوب، ط1، 2020.
22. مستقبل المشاعر، كيتلين أوجلوك فيليبس، ترجمة: ريمي شحادة، دار عصير الكتب، مصر، ط1، 2021.
23. مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، هند بنت سليمان الخليفة، مجموعة ايوان البحثية، المملكة العربية السعودية- الرياض، ط1، يونيو، 2023.
24. نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات، سيف يوسف السويدي- ماجد بن محمد الجهني، دار الاصاله، إسطنبول- تركيا، 2023.